مشاركون في مهرجان التسامح والسلام لمعالجة قضايا الثأر في شبوة :

العمل الإرهابي الجبان في سيئون يهدف إلى إقلاق السكينة العامة

لتضافر الجهود لضبط المتسببين في هذه الظاهرة المقيتة التي أعاقت جهود التنمية

نظمت مؤسسة صناع الحياة ومؤسسة أدرا بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أمس بمدينة عتق محافظة شبوة مهرجاناً للتسامح لمعالجة قضايا الثأر.

وفي المهرجان أدانت السلطة المحلية بمحافظة شبوة الحادث الإرهابي الذي وقع صباح الجمعة بمدينة سيئون بمحافظة حضرموت وأدى إلى استشهاد جندي وإصابة أحد عشر آخرين و6 نساء من المواطنات ، وأكد الوكيل المساعد للمحافظة علي بن راشد الحارثي في كلمة السلطة المحلية للمحافظة التي ألقاها في مهرجان التسامح والسلام الذي نظمته أمس مؤسسة صناع الحياة بالتعاون مع منظمة أدرا والوكالة الأمريكية للتنمية أن الحادث الإرهابي الجبان الذي تعرض له معسكر تابع للأمن المركزي والأمن العام بسيئون استهدف أمن واستقرار الوطن وإقلاق السكينة العامة ونشر بذور الفتنة بين المواطنين .. وطالب الجهات المسؤولة بضرورة اتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بردع كل من تسول له نفسه الإخلال بأمن ومقدرات الوطن ..

وأشار إلى أن المحافظة تعاني كثيراً من شبح الثأر الذي أعاق الكثير من مشاريع التنمية .. وقال معالجة قضايا الثأر مسؤولية يتحملها الجميع وليس السلطة فقط.. وشدد على ضرورة تضافر الجهود وإبداء روح التعاون والمسؤولية من قبل الإخوة المشائخ والشخصيات السياسية والاجتماعية وكافة المواطنين لضبط القتلة والمتسببين في هذه الظاهرة المقيتة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل مؤكداً في الوقت ذاته أن السلطة المحلية لن تتهاون مع القتلة والمجرمين وستقوم بمهامها بكل مسؤولية واقتدار في سبيل تطهير المحافظة من هذه الظاهرة المقيتة كي تعيش المحافظة وأبناؤها في سلام ووئام من دون ما يعكر صفو حياتهم وعيشتهم .. من جانبه أشار الأخ/ عدنان الوشيلي في كلمته التي ألقاها عن مؤسسة صناع الحياة إلى جملة الأنشطة والفعاليات التي تنفذها المؤسسة في سبيل نشر قيم المحبة والتسامح في وسط مختلف شرائح المجتمع . مشيراً إلى أن صناع الحياة أخذت على عاتقها مسؤوليات وواجبات كبيرة نحو مسيرة البناء والتنمية والعمل بإخلاص وتفان في سبيل خدمة وطننا من دون أي اعتبارات أخرى .. وعبر عن شكر المؤسسة لكل من ساهم في إنجاح هذا المهرجان وعلى رأسهم محافظ المحافظة علي الأحمدي .

وكان الأخ/ جبار غشام من منظمة أدرا قد استعرض في كلمته الأسباب المؤدية إلى تفاقم النزاعات والسبل الكفيلة بمعالجتها وقال: إن المشكلة موجودة منذ وجود الإنسان على الأرض وليست هذه المشكلة أنما تتمثل في طريقة تعاملنا معها واستعرض جملة المشاريع التي تنفذها منظمة أدرا في خمس من محافظات الجمهورية من بيتها محافظة شبوة والتكوينات المجتمعية التي تستهدفها المتمثلة في المجالس المحلية ومجالس أولياء الأمور بالمدارس والفئات الطلابية والشبابية وناشد في ختام كلمته كافة الأطر والتكوينات بالمحافظة في اللجوء إلى منطق العقل والحكمة والتسامح لحل الاشكلات والمنازعات التي تنشى بين الفينة والأخرى إضافة إلى جدارة المحافظة بأن يجعلها أبناؤها منارة للعلم والسلام والوئام .

كما ألقيت خلال المهرجان محاضرة قيمة عن حقوق الإنسان والجوار في الإسلام ألقاها فضيلة الشيخ / مهران عبد الواحد صالح بين فيها الحقوق والوجبات التي فرضها ديننا الإسلامي الحنيف لحماية الإنسان وصيانة حقوقه وكرامته.. مندداً بالشعارات الجوفاء التي ينادي بها أعداء الدين تحت أعطية مكشوفة تنادي بحقوق الإنسان في الوقت الذي تهدر فيه كرامته على مرأى ومسمع من العالم. مبيناً أن السبيل الوحيد لمعالجة هذه الظواهر التمسك بالشريعة الإسلامية والكتاب والسنة الكفيلة بحفظ حقوق الإنسان وصيانة كرامته.

وكان مهرجان التسامح والسلام الذي أقيم بالقاعة الكبرى في المركز الثقافي قد شهد دخول تظاهرة سلمية شارك فيها العشرات من طلاب وطالبات المدارس وشباب من الكشافة تطالب باستئصال ظاهرة الثأر المقيتة ورفعوا خلالها العديد من الشعارات ناشدت السلطة المحلية بالمحافظة بإيقاف مسلسل الثأر الذي حرم العديد من زملائهم الطلاب من التعليم وأضحوا فريسة الجهل وأكدوا في كلمتهم " أثناء المهرجان" ضرورة نشر قيم المحبة والسلام في ربوع الوطن ووقف كل الظواهر المسيئة له بما يضمن عودة زملائهم الطلاب إلى مقاعدهم الدراسية دونما خوف من ظاهرة أسمها الثأر.

وتضمن المهرجان فقرات وقصائد شعرية عرضت مأساوية ظاهرة الثأر التي تحصد أرواح العديد من الأبرياء كما تناول عرض مسرحي قصير أبعاد وأثار هذه الظاهرة الضارة بحياة الفرد والمجتمع ودور فعالياته الرسمية والشعبية في محاصرتها والقضاء عليها .

فيما جابت مجموعة البراعم والزهرات عدداً من الشوارع الرئيسية بعتق حاملين الشعارات المطالبة بإنهاء هذه الظاهرة.

حضر المهرجان مدير أمن المحافظة العميد حمود حسان الحارثي.

هذا وقد ألقيت في المهرجان قصائد شعرية ومسرحية بعنوان " لا للثأر " عكست الواقع الذي يعانيه أبناء المناطق التي ترزح تحت الثأر وتعاني ويلاته الأليمة ..

وتم في ختام المهرجان تكريم الجهات المحلية المشاركة بالمهرجان من قبل الإخوة الوكيل المساعد للمحافظة/ علي راشد الحارثي . ومدير أمن المحافظة/ حمود حسان الحارثي وممثلي صناع الحياة ومنظمة أدرا والوكالة الأمريكية للتنمية.

السلطة لن تتهاون في سبيل تطهير المحافظة والقضاء على الثأر

الجميع مطالب باللجوء إلى منطق العقل والحكمة والتسامح لحل النزاعات.. وشبوة جديرة بأن تكون منارة للعلم والوئام

بكل الاتجاهات

مغني البوب البرازيلي (جيل) يستقيل من منصبه وزيرا للثقافة

جيل في مؤتمر صحفي

برازيليا/14أكتوبر/ رويترز:

استقال جيلبرتو جيل المغني البرازيلي الشهير الذي تحول الى سياسي من منصبه وزيراً للثقافة لكي يكرس مزيدا من الوقت لعمله الفني.

وقال جيل أمام مؤتمر صحفي في برازيليا أمس الاول «الاستئناف التدريجي للعمل الفني زاد من كثرة الالتزامات.»

يعد جيل (66 عاما) واحدا من كبار مغني أغاني البوب في البرازيل. وقد استمر في تقديم عروضه خلال توليه الوزارة لاكثر من خمسة أعوام. وغنى ورقص مع وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في زيارة لها كما قرع الطبول مع الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان في عام 2003 في نيويورك.

ويشتهر جيل الذي سجن ونفي خلال الحكم العسكري الدكتاتوري للبلاد بين عامي 1964 و1985 بمساعدته في تشكيل حركتي موسيقى البوب البرازيلية والتروبيكاليزمو في الستينات.

وأثارت محاولته الجمع بين العملين السياسي والفني الدهشة في بعض الأوساط ومنعته لجنة الأخلاق التابعة للحكومة من تقديم عروض أثناء عمله منذ عامين.

واستمر جيل مؤلف الأغاني ذو الشعر المضفر في العزف في وقته الخاص وقام خلال عطلة في يونيو بجولة من الحفلات الغنائية معظمها في أوروبا.

ولقي جيل في عمله وزيرا الإشادة لتعزيزه مكانة وموازنة وزارة الثقافة.

ووصف جيل الوقت الذي قضاه في الوزارة بأنه «ايجابي» لكنه قال انه آسف على عدم قدرته على تقديم العروض أثناء عمله.

وقال في وقت سابق «أمل أن تكون تلك السنوات الاربع مهمة للبرازيل وللعالم لأن كثيرا من الناس كانوا يرفضون تولي موسيقي منصب وزير.»

تقليل حجم الوجبات الأمريكية قد يخفف الضغط العالمي على الطعام

نادلة تعد شطيرة من البرجر في مطعم بفلوريدا

واشنطن / 14أكتوبر/ رويترز:

بعد تناول طعام العشاء في مطعم كلايدز في الحي الصيني الأنيق بواشنطن ينهض فتى صغير متكاسلا ليلحق بأسرته عند باب الخروج. وتمازحه النادلة قائلة «أنت متخم أليس كذلك..»

ويتنهد الفتى قائلا «اجل انني ممتلئ.أشعر وكأنني سأنفجر» وهو يتجه إلى الباب.

هذا هو رد فعل الكثير من الزبائن الذين يرتادون المطعم الذي يحظى بشعبية. وقالت إحدى النادلات «يتوقف هذا على الطبق لكنني لم أتلق شكوى قط من أنه صغير أكثر من اللازم.»

لكن مع الارتفاع الشديد في أسعار الغذاء الذي أثار احتجاجات في دول كثيرة ومع معاناة اكثر من 800 مليون شخص من الجوع يوميا يخضع حجم وجبات الغذاء في الولايات المتحدة للتدقيق. ومن الممكن أن يؤدي تقليل كمية الطعام بالطبق الأمريكي إلى تخفيف الضغط على الطلب العالمي لكن لا أحد يأمل في أن يأتي التغيير عما قريب.

وفي ظل وابل من إعلانات الطعام - يستهدف الكثير منها الأطفال - يشعر الأمريكيون بالإغراء بمجموعة كبيرة من خيارات الطعام. وتصف سلسلة مطاعم للوجبات السريعة البرجر الضخم الذي تصنعه بأنه «مثال للانغماس في الملذات» فيما تصف سلسلة مطاعم ويندي شطيرتها التي تسمى «باكونيتور» بأنها «جبل من المذاق الذي يسيل له اللعاب.»

ويتجاوز حجم وجبات الطعام في الولايات المتحدة تلك الموجودة في الدول الاقل تقدما بل وفي العالم المتقدم ايضا. وواقع الامر أن الامريكيين يتمتعون بأعلى معدل للاستهلاك اليومي للفرد في العالم حيث يتناول الفرد 3770 سعرا حراريا يوميا وهو ما يزيد عن معدل استهلاك المواطن الكندي البالغ 3590 سعرا او الهندي الذي يبلغ 2440 سعرا وفقا لبيانات من منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).

وقال بول روبرتس مؤلف كتاب (نهاية الغذاء) «نظرنا الى أحجام الوجبات الكبيرة فيما يتصل بما اذا كانت صحية بالنسبة لنا والان علينا أن نضع في اعتبارنا ان كان هذا النوع من الطلب سيكون مستديما.»

ويعتقد روبرتس أن تصغير حجم الوجبات سيفيد ومضى يقول «ربما تكون طريقة لتخفيف الضغط على أسواق الحبوب اذا أقنعنا الناس بطريقة او أخرى بتناول وجبات أصغر حجما.»

ويتوقع أن ترتفع أسعار الغذاء في الولايات المتحدة بما بين 4.5 و5.5 في المئة هذا العام وستكون هذه الزيادة الاكبر منذ عام 1990 .

مع الأحداث

مرح البقاعي

ثالوث التجديد الإسلامي

يشكّل الإسلام مكونا ثقافيا أساساً في تركيبة الهيئة الثقافية الجمعية للمجتمعات العربية، بخاصة، والمسلمة، بوجه العموم. لكن أين يقع الإسلام اليوم من هيكلية الدولة بمؤسساتها ومرجعياتها وبيئتها السياسية؟

وما هي أسباب تحول مجتمعات الشرق الأوسط من الازدهار والانفتاح والتعددية، في عصرها النهضوي الذهبي، إلى ما آل إليه حالها اليوم من تكتلات دينية وعصبية، معزولة وناشزة؟ وما هو الدور الذي يفترض أن يلعبه الإسلام في مسيرة المجتمعات المعاصرة، وهل يستعدي هذا الدور حراكا فاعلا وواعيا في التجديد والإصلاح لـ "المفهوم" الديني، في تجاوز حازم لـ «الوثني" من هذا المفهوم؟ وما هي درجة قابلية الخطاب الإسلام للتجديد في ظل المقولات المتشدّدة التي يعتقد أصحابها أن الإسلام، بنيويا، دين لا يميّز بين ما هو زمني دنيوي وروحي عقائدي، وبالتالي هو غير قابل للتجديد؟ وإذا ما كان هناك بوادر للتجديد الديني الإسلامي فهل سيكون على طريقة مارتن لوثر في إصلاحه للكنيسة الكاثوليكية في القرن الخامس عشر، ليقوم على أيدي رجال وعلماء دينيين، أم أن للدولة، والمجتمع، والمثقفين موقعا في هذا التجديد؟

من البديهي القول إن الجدل الراهن القائم بين أطراف ثالوث (الإسلام ـ الدولة ـ المجتمع)، والذي تحول سريعا إلى مواجهات فكرية وسياسية ـ وأحيانا عنفية ـ تجلت في ممارسات الجماعات الدينية المتطرفة، إنما ينطوي على رهانات واستحقاقات لا بد من الاعتراف بها ومعالجتها من أصولها، استحقاقات تتمحور حول رؤيتنا للإسلام، وقراءتنا لنصوصه، في ظل المتغيرات والتحولات الكونية.

لا تكمن المعضلة هنا في النص الديني الإسلامي، فهو نص ثابت لم يتغير منذ تدوينه، بل هي تقبع في الصلب من المجتمعات الإسلامية بوصفها امتدادا تاريخيا وثقافيا وجغرافيا للإسلام، مجتمعات نأت بنفسها عن قراءة الحالة المدنية في شريعة الإسلام، ودرجت على استحضارها كمفهوم عقائدي سياسي جامد غير قابل للعصرنة والتحديث.

إن غياب «حاسة النقد» للخطاب الديني وتراجع «الفعل الاجتهادي» في النص، هما ـ مجتمعان ـ ما أجج الصدام، المتواصل أصلا، بين الجماعات الإسلامية من جهة، والتيارات العلمانية، من أخرى، الأمر الذي أودى إلى تعاظم الاحتقان الاجتماعي في ظل غياب أرضية مشتركة للحوار على المستوى «الرؤيوي» بدايةً، ومفاعيله على مستوى التطبيق السياسي، نتيجةً، أرضية تجمع فئات المجتمع كافة بجماعاته وتياراته وتنظيماته، المدنية منها والدينية، من أجل صياغة عقد اجتماعي جديد لا يبتعد عن الدين «جوهرا» ولا يتماهى فيه «فعلا سياسيا»، بل يقف على مسافة واحدة من الأديان والمذاهب والأطياف السياسية كافة، في ظل تمكين مفاهيم الدولة المعاصرة التي أسّها ومرجعيتها «المواطنة» لا «الدين»: الدولة المعاصرة التي تقوم على فصل السلطات، وإطلاق الحريات العامة، وإقرار التعددية السياسية، ومداولة السلطة، وتمكين المرأة، وإحقاق التكافؤ في الفرص، ودفع عجلة العدالة الاجتماعية.

وفي ظل هكذا تحوّل «دراماتيكي" في علاقة الإسلام بالشأن السياسي، يغدو دور الجماعات الإسلامية ـ حصرا ـ دورا «دعويا» يتداول القيم الإسلامية، التي هي أصلا قيم إنسانية وأخلاقية وضميرية، ما يمهد الطريق واسعا للاجتهاد وتجديد الخطاب الإسلامي، ونقده، لتخليصه من الشوائب والتراكمات الزمنية، والتمكن، تاليا، من أدوات تفعيل حركة التنوير النهضوي المرتجاة بعيدا عن التجاذبات السياسية المعطلة.

وعليه، فإن تجديد الخطاب الإسلامي يرتبط عضويا بعملية «دولنة الإسلام»، أي «تداول» الإسلام ضمن فضائه الحيوي، الذي مساحته ضمير الفرد الشخصي والإدراك الجمعي الوجداني، وذلك إثر تفكيك المفهوم الإسلامي إلى جوهره الاعتقادي الروحي الأول كونه علاقة منفردة ومتفرّدة بين الفرد والله، لا ثالث لها، ولا وسيط منها، هذا يترافق مع مواجهات نقدية ملزمة لسياسات «أسلمة الدولة» وما تفرزه من غيبيات وإفتاءات جماعية قسرية، في ظل من الاحتقان السياسي والاصطفاف المذهبي والانقسامات العقائدية السياسية التي تضع منطقة الشرق الأوسط برمتها على حافات الهاوية!

في العام 1992 قامت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن بالتأسيس لـ «حزب العمل الأردني" كرديف سياسي للحركة، ما ساعد ـ بصورة تدريجية ـ على تحول الجماعة إلى جهة دعوية ومرجعية روحية لهذا الحزب، وتحوّل الحزب بدوره إلى مؤسسة مدنية وليس دينية، وتحددت مهامه في العمل على بناء المجتمع المدني وإرساء قواعد الدولة المدنية، وفي دفع التحوّل المنهجي للجماعة نحو الاعتدال والانسجام مع المعطيات السياسية على أرض الواقع والمُعاش ـ خروجاً من دهاليز المغالاة والاقتباسات المتشدّدة والفتاوى «الفضائية» القاصرة!

وفي الحديث عن الإصلاح في أروقة الدولة الإسلامية تحضرنا تجربة الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة؛ فرؤية بورقيبة الخاصّة للخطاب الديني الإسلامي التي تؤسس لإعادة تفعيل الاجتهاد، وكذا توجهاته العلمانية التي تجلت في الإصلاحات المؤسسية التي نفذها في السنوات الأولى للاستقلال، وفي مظاهر العلمنة والتحديث الثقافي التي تضمنها خطابه السياسي، جعلت ـ مجتمعة ـ اسمه يقترن باسم الزعيم التركي مصطفى كمال أتاتورك في تناوله لقضية الإصلاح الديني في الدول الإسلامية. إن علاقة بورقيبة الجدلية بالدين والقضايا الإسلامية التي عالجها منذ نصف قرن، لا تزال في موقع الأخذ والرد في معظم الدول الإسلامية، وأضحت إثر أحداث الحادي عشر من سبتمبر محور تداول عالمي.

وجاء اليوم قرار المحكمة الدستورية التركية بعدم حظر حزب العدالة والتنمية الحاكم، الحزب الإسلامي المعتدل في دولة تركيا العلمانية، الحزب المنتخب ديموقراطيا من قبل الشعب، انتصارا لما أسّس له السياسيان الرائدان.

أستعير في هذا المقام قول المفكر التنويري محمد عابد الجابري:»إن مستقبل التقدم الحضاري العربي والنهضة العربية، لن يتما إلا على أساس نقدي عقلي. وأن هذا الأساس لا يتناقض مع العاطفة القومية، ولا مع الحلم الأيديولوجي. بل على العكس، فمراجعة مفاهيمنا، ونقدها نقداً عقلانياً مستنداً إلى الواقع كما هو مُعطى، هو السبيل الوحيد الذي سيقودنا إلى تشييد حلم أيديولوجي مطابق، وإلى العمل الجدّي المتواصل من أجل تحقيقه».

مفصل القول، إنه أضحى من الحتميّ في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ «المسألة الدينية»، وتداعياتها الاجتماعية والسياسية، أن نطرح المعضلة على طاولة الحوار، ونعمل على قراءة حيثياتها وأبعادها قراءة نقدية متأنية ومعمّقة بعيدا عن الأفكار الجاهزة، وعن العصبية ـ دينية كانت أم سياسية ـ، وكذا عن النظر الضيق والمفصّل على مقاس الحدث العابر لا على امتداد سيالة التاريخ الموصول، ونسعى ـ نتيجة ـ إلى الخروج بموقف موحّد وموضوعي ومنسجم مع الذات، ما يمكن من توحيد الإمكانات، والوصول إلى إجماع شعبي عريض لمنهجية توافقية تستوعب مخاطر هذا المنعطف التاريخي وتستجيب لتسارع المتغيّرات الدولية في السياسة والثقافة والاقتصاد، منهجية هي أقرب إلى «ثالوث» يتشكل من «حراك» الحداثوي العالمي، و«مذاهنة» الثقافي العربي، و» استلهام» الديني الإسلامي.

عن / موقع «العربية.نت»

حافظ مصطفى علي

محاولات خلق فتنة بمكبرات صوت المساجد

" إن حب اليمنيين للخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه واضح من خلال انتشار اسم علي بين الناس في اليمن " كانت تلك المقولة للراحل – الذي لم يرحل عن قلوبنا- الأستاذ عبدالله فاضل فارع، ولعل وراء تلك الملاحظة أحداث تاريخية لها علاقة باستيلاء الارستقراطية القرشية على ما كان بيد اليمنيين من سيطرة كبرى على التجارة. ومعروف موقف الارستقراطية هذه من تولي الخليفة عي بن أبي طالب الخلافة.

اليمنيون الذين عرفوا الدولة قبل أن تعرف في الجزيرة العربية بمئات السنين أشار عليهم مؤلف كتاب " التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للشرق الأوسط " آشور إلى أنهم عينوا قائمين على أعمال البلديات في المدن الشامية إبان الفتوحات الإسلامية لأنهم أقرب إلى المدينة من غيرهم من أبناء الجزيرة العربية.

يرى البروفسور جان لامبرت المستشرق الفرنسي المقيم في اليمن منذ مطلع الثمانينات والمتخصص بانتروبولوجيا اليمن، إن قصة الفأر الذي أحدث ثقوبا في سد مأرب وأدى إلى انهياره العظيم ربما يرمز إلى مغزى أسطوري عميق.

بعض الدارسين الأجانب والمسلمين والعرب يرون في المذهب الشيعي الوعاء المتحفز للثورة في الحضارة الإسلامية، والتاريخ حافل بكثير من هذه الصراعات المريرة والطويلة التي كان أحد طرفيها الشيعة (وانتصار) حزب الله ضد غطرسة إسرائيل امتداد لهذه الثقافة المقاومة.

سكن مدينة عدن كثير من مسلمي الهند الشيعة ومارسوا فكرهم وعاداتهم وأثروا وتأثروا بسكان عدن التي تأثرت بعاداتهم وأمثلتهم العامية مثل (هيا بتلاقي سيدي حسن) أو قيام الأهالي بسكب المياه على الأطفال الذين يجوبون الحواري مرددين : (يا عاشور خلي السنة تدور يا عاشور بالماء والبخور).

إن الفتنة المراد صبغها بالشيعية – السنية، وظهور مساجد خاصة بالسنة في عدن وقيامها بتلقين المصلين أصول الكراهية ضد الشيعة وبمكبرات صوت المساجد، مما جعل البعض يرى في الطائفة الشيعية خطراً داهماً أكبر من خطر إسرائيل. إن وصول المواقف إلى هذا الحد من الكراهية يفضح الهدف والجهة المستفيدة من محاولة تأجيج الفتنة في هذا الوقت بالذات.

يوجد ضمن قانون الصحافة والمطبوعات فقرة تمنع إثارة النعرات ونشر الكراهية، ويقع في هذا الإطار إعلام المساجد الأكثر تأثيراً، فحكمة المشرع في هذه الفقرة بناءً على حقيقة أن الفرد يحيا ويموت متأثراً بمذهبه الذي نشأ عليه، والتعايش في المجتمع الواحد هو عين الحكمة.